

## (٨) شرح كتاب فضل الإسلام للشيخ محمد بن عبد الوهاب //

### المجلس الثامن

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد فلما زلنا مع هذا الكتاب المبارك فضل الاسلام. وكنا قد وقفنا على قوله رحمة الله بباب ما جاء في الخروج عن - 00:00:00 دعوة للإسلام فنبدأ على بركة الله تعالى ونسأله جل وعلا العلم النافع والعمل الصالح وان يرزقنا العلم والعمل. فعلى بركة الله نبدأ. نعم 00:00:34 بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا ولاهلنا وللحاضرين ولعموم المسلمين. قال ابن الامام المجدد الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله 00:01:00 وايانا. باب ما جاء في الخروج عن دعوى الاسلام. وقوله تعالى هو سمي - 00:01:20 المسلمين من قبل وفي هذا وعن الحارت الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال امركم بخمس الله امرني بهن السمع والطاعة والجهاد والهجرة والجماعة فان - 00:01:40 من فارق الجماعة قول شبر فقد خلع ريبة الاسلام من عنقه الا ان يرجع. ومن دعا بدعوى فانه من جهنم. فقال رجل يا رسول يا رسول الله وان صلى وصام؟ قال وان صلى - 00:02:00 وفي الصحيح من فارق الجماعة قبل شبر فمات فميته جاهلية وفيه - 00:02:20 والجاهلية وانا بين اظهركم وقوله تعالى قال ابو العبد وعن قال ابو وطف قال ابن العباس كل ما خرج عن دعوى الاسلام والقرآن من نسب او بلد او جنس او مذهب او طريقة - 00:02:40 فهو من عزائم الجاهلية بل لم نختصر مهاجري وانصاري فقال المهاجرين يا يا على المهاجرين وقال الانصاري على الانصار قال صلى الله عليه وسلم ابادعة الجاهلية وانا بين اظهركم وغضب وغضب لذلك غضبا شديدا. هذا الباب اورده المصنف رحمة الله لبيان - 00:03:10 اهمية التسمى باسم الاسلام والعمل وفق ذلك وترك ما يضاده فانه لا يمكن لاحد ان يدرك فضل الاسلام حتى يتسمى باسمه اولا ويعمل بمحتواه ثانيا ويتبرأ من الدعوات الجاهلية الاخرى ثالثا - 00:03:40 وقوله جل وعلا هو سماكم المسلمين من قبل وفيها. هذه الاية في سورة الحج فيها تنصيص على ان الله تبارك وتعالى سماانا مسلمين قبلبعثة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:04:02 ومعنى هذا ان الله تبارك وتعالى سمي امة محمد صلى الله عليه وسلم باسمة الاسلام وسمى اهلها بال المسلمين فلذا لا يجوز لاحد ان يخرج عن هذا الاسم ويسمى نفسه باسم غير الاسلام - 00:04:29 ولا ان يترك العمل بمقتضى هذا المعنى بمقتضى معنى او بمقتضى الاسم او بمعنى الاسم والاسلام كما سبق وان ذكرنا له معنيان الاسلام العام وهو دين الانبياء والمرسلين جميعا وهو الاستسلام لله بالتوحيد - 00:04:57 والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك واهله. هذا المعنى هو دين ابراهيم عليه السلام ومن قبل دين نوح عليه السلام ومن قبل دين ادم عليه السلام ومن بعده هو دين -

موسى وعيسى عليهما السلام قبل التحرير والتبدل وهو دين محمد صلى الله عليه وسلم اذا الله سبحانه وتعالى سماانا مسلمين هو سماكم المسلمين من قبل وعلى قول من يرى من المفسرين ان الضمير هو راجع الى ابراهيم عليه السلام - [00:05:18](#)  
فيكون المعنى ان اظهار هذا الاسم كان على يد ابراهيم كما كان اظهار الحج الى البيت العتيق بعد الطوفان على يد ابراهيم عليه السلام فكما انه اذن في الناس بالحج - [00:05:45](#)

اذ امره الله فهو اعلم الناس ان اهل الاسلام هم المسلمين. هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا اي في هذا الدين ايضا انت تسموا باسم الاسلام وكونوا مسلمين كيف يكون الانسان مسلما - [00:06:06](#)

يأتي بمباني الاسلام الخمس يأتي من بني الاسلام الخمس ويجهد في العمل بها وهي بني الاسلام على خمس شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وایتاء الزكاة وصوم رمضان - [00:06:29](#)

قال وحج البيت لمن استطاع اليه سبيلا ولا يتم بناء هذه الاركان الخمس الا بالاتيان اركان الایمان الست امنت بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والقدر خير وشره من الله تعالى - [00:06:51](#)

هذا القدر من اظهاره ودندن حوله واتى به فهو المسلم ولهذا لا يجوز ان نقول ان الاسلام مبنيه اثنان او ثلاثة وترك المبني الخمس او نزيد عليها فان مبني الاسلام - [00:07:17](#)

بها يدخل الانسان الى الدين وهي علامات اهل الاسلام الصلاة هي العلامة الفارقة بين المؤمن والمنافق بين المسلم والكافر الاذان شعار الاسلام. الحج شعار الاسلام انعدام والجامعة واقامة الجماعات والمساجد هذه من شعائر المسلمين - [00:07:39](#)

فتتسنى بهذا الاسم المسلمين ونظهر معنى المسلمين كيف نظهر معنى المسلمين؟ نظهره بالعمل اظهار التوحيد اظهار الصلاة في الجماعات والجمع اعانا المساكين بدفع الزكوات الصيام في شهر رمضان وحج البيت لمن استطاع اليه سبيلا - [00:08:07](#)

اورد المصنف رحمة الله هذه الاية التي في سورة الحج للدلالة على ان من اراد ان يكون مسلما فعليه ان يظهر الاسلام ولا يجوز ان يظهر شيئا يضاد الاسلام. فان الله لا يقبل - [00:08:39](#)

الا الاسلام. ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه ولو جاءنا انسان وقال اشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله لكنني نصراني لا يقبل منه ولو قال اشهد ان لا الله الا الله - [00:09:01](#)

واشهد ان محمدا رسول الله. لكنني يهودي لا يقبل منه ولو قال اشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله قال لا اقبل الصلاة. لا يقبل مني لان الاسلام هو اظهار معانيه. والاتيان بمبانيه. والاقرار باركان - [00:09:23](#)

والایمان وهكذا نرى اليوم بعض الناس يزيدون في اركان الاسلام مثل القاضيانة الذين يقولون لا يصح دين الا بالایمان بغلام احمد القاضيان هذا ليس اسلام هذا تسم باسم غير الاسلام - [00:09:49](#)

يخرج به المرء عن دين الله تبارك وتعالى وهكذا البهائية والبابية وغيرها من الفرق الضالة التي خرجت عن عباءة الاسلام واصبحت لها ثوبا غير الاسلام ومثل هذا نرى من يظهر الاسلام لكن لا يرى عليه علامات التوحيد - [00:10:13](#)

لا يرى عليه صرف العبادة لله عز وجل يذبح لغير الله يطوف بالقبور ويتوكل على المقرب ويخاف من الميت الذي ان كان صالح فهو في الجنة وان كان طالحا فهو في النار - [00:10:41](#)

هؤلاء ما تسموا باسم الاسلام الا ظاهرا. ولم يأتوا بمعاني الاسلام وليس معنى التسمى بالاسلام في قوله رحمة الله باب ما جاء. فالخروج عن دعوى الاسلام فيه بيان ان مجرد التسمى لا يكفي - [00:11:05](#)

فان الانسان قد يخرج عن مسمى الاسلام بعمله كما يخرج بقوله كما جاء في الحديث لقوله صلى الله عليه وسلم من حلف باليهودية او النصرانية فان كان كما قال والا لم يرجع الى الاسلام بخير - [00:11:22](#)

فلو قال انسان عيادة بالله انا يهودي ان لم يكن الامر كذلك فهو صار يهوديا وان لم يكن الامر كما اخبر فانه لن يرجع الى الاسلام بخير - [00:11:45](#)

ففي كلا الحالتين التسمى باسم غير الاسلام امره خطير ولهذا يجب على المسلم ان يتمسك باسم الاسلام لانه دين الانبياء

لأنه الدين الذي سما الله به على لسان ابراهيم عليه السلام - [00:12:03](#)

ثم اورد المصنف رحمة الله حديث الحارت الاشعري رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال امركم بخمس تأملوا معي هذه الامر الخمس اوردها المصنف رحمة الله هنا - [00:12:26](#)

لبيان ان هناك اناسا يظهرون الاسلام ولكنهم لا يأتون بهذه المعانى التي هي دلالات وامارات على الاسلام النبي صلى الله عليه وسلم يقول امركم بخمس الله امرني بهن - [00:12:46](#)

اذا هذا دليل ان الله امره ان يأمرنا بهذه الامر الخمس ما هي هذه الامر الخمس ؟ الاول السمع والثاني الطاعة والثالث الجهاد والرابع الهجرة والخامس الجماعة امركم بخمس دل على ان هذه الامر الخمس بها بقاء وثبات على الاسلام - [00:13:12](#)

وان ترك شيء من هذه الامر الخمس فيه خروج عن مسمى الاسلام بقدرها. وهذا امر خطير ومعنى السمع ان نسمع لامرائنا وعلمائنا بالمعروف قال الله عز وجل في العلم فاسألو اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون - [00:13:46](#)

فإذا أخبروكم تطبعونهم وقال الله عز وجل في امراء الدنيا يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم اذا يجب السمع لامراء ولعلماء ويجب الطاعة والفرق بين السمع والطاعة - [00:14:11](#)

ان السمع انما يكون بأمر من الاول ترك التشويش عليهم اذا تكلموا وخطبوا وخطبوا وعلموا الثاني فهم ما يقولون والاذعان لذلك ثم قال والطاعة. اما الطاعة فهو مقتضى الامر. مقتضى النهي - [00:14:35](#)

وهو الامثال يأمرن بالصلح فلتلزم يأمرن بالمدافعه فنقاتل بالمعروف السمع والطاعة ولهذا قال عز وجل يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم بعض المسلمين اليوم يعرفون - [00:15:07](#)

طاعة الله ويعرفون طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم ولكنهم غيبوا عن طاعة ولة الامر فوقعوا في بلادهم في حي صبيس ووقع في بلادهم ما هو شماتة للاعداء وحزن وغم للاحباب - [00:15:38](#)

بسبب ماذا؟ بسبب عدم السمع والطاعة بالمعروف والنبي صلى الله عليه وسلم تواتر عنه معنى انه قال اسمعوا واطيعوا وقال عليكم بالسمع والطاعة وقال اسمع واطع وان ضرب ظهرك واخذ مالك - [00:16:05](#)

وقال صلى الله عليه وسلم فانه من يعش منكم بعدي فسيرى اختلافا كثيرا فعلي اسمعوا واطيعوا فانه من يعش منكم بعدي فسيرى اختلافا كبيرا لذلك النبي صلى الله عليه وسلم بين ان من معانى الاسلام الامثال بالسمع والطاعة - [00:16:34](#)

لا يكون الانسان جاهليا يأنف عن السمع والطاعة فان الجاهليين من مشركي العرب ومشاركة الفرس والروم كانوا يأنفون عن السمع والطاعة وجاء الاسلام بالسمع والطاعة. ولكن ليس سمعا وطاعة على الاطلاق - [00:16:59](#)

وانما سمعا وطاعة مبنية على المعروف. كما قال صلى الله عليه وسلم فيما رواه البخاري انما الطاعة في المعروف انما الطاعة في المعروف الامر الثالث ذكر الجهاد وهذا ينقسم الى قسمين - [00:17:26](#)

جهاد دفع للاعداء وجهاد طلب للاعداء اما جهاد الدفاع فهو الدفاع عن الاسلام. وعن اهل الاسلام وعن ارض الاسلام وعن عرض وعن اموال المسلمين فهذا الجهاد يسمى جهاد الدفاع وهذا واجب على المسلمين - [00:17:46](#)

ويكونوا تحت امير وحاكم ولا يكون كل واحد يسوي جبهة ويفتح جبهة على ويقول انا اقاتل في سبيل الله لو كان القتال في سبيل الله لوجب ان تكون الراية واحدة - [00:18:16](#)

لان الرايات اذا تعددت تنازرت تقائلت. واذا تقائلت اصبحت العوبة في ايدي الاعداء لكن لو كانت الراية واحدة لاصبحت الامة قوية وما استطاع احد ان يطلبها بذل ولذلك قال عز وجل ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا ان الله مع الصابرين - [00:18:36](#)

ومن لا يفهم النصوص فلينظر الى الواقع فلينظر الى الواقع فمثلا في كشمير في الهند هناك عدة جبهات تقائل لاجل تحرير كشمير. صار لها اكثر من ستين سنة ما فعلت شيئا - [00:19:14](#)

لان الجبهات متعددة كل عشرة عشرين مية ميتين صار لهم جبهة وفي الفلبين في جزيرة بندانا هناك جبهات تقائل صار لها اكثر من

اربعين سنة لكن روايات متعددة لا تجد نصرا - 00:19:34

وفي افغانستان كانت هناك سبعة رايات ماذا نتجدت ماذا تجد الا الدمار والقتل والتشريد والخراب واستئناد العدو لذلك لا يمكن للجهاد ان يؤتي ثمرته الا تحت راية واحدة الا تحت راية امير - 00:19:56

موكل واحد يزعم الجهاد خلاص يصير جهاد الجهاد ما هو بكلمة يقولها الانسان ولذلك من عقائد اهل السنة والجماعة ما ذكره الامام احمد رحمه الله في اصول السنة قال والحج والجهاد ماضيان مع الامام مع الامام موكل واحد يسمى جبهة - 00:20:20

برا كان او فاجرا لا يجوز لكل جماعة يسون حزب ويسمون اه جبهة قتال ويبدأون بالقتال يكون شرهم على المسلمين اشد ممنفعتهم. وانتم ترون اليوم في فلسطين من سنة الف وتشعب منه وواحد واربعين من اعلان وعد بلفور والى اليوم - 00:20:47

الجبهات التي تقاتل كانت متعددة كانت متعددة ولا زالت متعددة ماذا جنى اهل فلسطين من هذه الرایات المتعددة الا الذل والصغار لكن لو كانت الرایة واحدة ما كان العدو لينفذ من خالهم - 00:21:13

لو كانت الرایة واحدة ما كان القدس ليبقى هكذا هذا وعد الله والله لا يخلف الميعاد ولا تنازعوا فتفشل وتذهب ريحكم واصبروا ان الله مع الصابرين يجب على من بيده الامر - 00:21:34

ان يسعوا الى رایة واحدة. فإذا رأى المسلمين الرایات متعددة ان يتركوا القتال. هذا امر رسول الله صلى الله عليه وسلم كما في حديث حذيفة في صحيح الامام مسلم وما من داء وما من امراض لا ولرسول الله فيه خبر - 00:21:56

اذا كان نحن نجلط هذا راجع اليها لكن الدين كامل كما مر معنا في الدرس السابق قال حذيفة يا رسول الله ارأيت ان لم يكن لهم امام ولا جماعة ها لا يوجد حاكم واحد ولا رایة واحدة عنده رایات كثيرة متعددة - 00:22:17

جماعه هنا وجماعه هنا وجمع في الغار وجمع في الجبل وجمع في الوادي وجماعه في البر وجماعه في البحر وجماعه في الجزيره فقال رأيت ان لم يكن لهم امام ولا رایة. قال فاعتنزل تلك الفرق كلها. هذا هو الدواء - 00:22:39

ليس الدواء ان تزيد النار اظراها فتكون مع احد الجبهات المتقائلة اما ان تكون قاتلا او تكون مقتولة ف تكون وقودا للفتنه عيادة بالله تبارك وتعالى اذا لا يمكن حقيقة الاسلام ان يقوم الا بالجهاد تحت راية الامام - 00:22:57

انتم ترون اليوم مثلا في الكويت الله جل وعلا حفظ الحدود بالعساكر لو ان العساكر ما سمعوا ولا اطاعوا لامرير كان اصحاب المخدرات واصحاب الاسلحه دخلوا من الحدود من البر ومن البحر كم شفتو - 00:23:20

شيئا عجب كان شفتو الحرامية وقطع الطريق في الطرق. لكن الله حفظ بالامرير حفظ بالسمع والطاعة. حفظ الله البلد يجب على المسلم ان يسمع ويطيع بالمعرفه هذا هو الجهاد امير مو بس انك تقاتل الكافر - 00:23:37

الله جل وعلا يقول في القرآن يا ايها الذين يا ايها النبي جاهدوا الكفار والمنافقين الجهاد نوعان والانسان يجاهد نفسه والذين جاهدوا فيما لهم سببنا فيجب علينا ان نكون سامعين مطاعين لولاة الامر بالمعرفه. وبذلك تقوم قائمۃ الاسلام - 00:24:00

ينفع الله بنا العباد والبلاد ينفع الله بنا البلاد والعباد ثم قال والهجرة الهجرة لا تقطع ما دام الجهاد كما قال صلى الله عليه وسلم الجهاد ماظ الى قيام الساعة - 00:24:25

لا يبطله بروا لا يبطله فجور ولا بربار كما قال العلماء رحهم الله الجهاد مثل الصلاة الصلاة ما احد يستطيع يأتي وينسخ يقول ما في صلح لا الصلاة موجودة - 00:24:46

كذلك الجهاد ليس لاحد ان ينسخ حكم الجهاد حكم الجهاد باق الى قيام الساعة كما حكم الهجرة باقية الى قيام الساعة والهجرة معناها الانتقال من بلد الكفر الى بلد الاسلام - 00:25:04

الانتقال من بلد لا يستطيع المسلم اقامه شعائر الاسلام من حضور الجمع والجماعات واقامة الاذان والصلوات والاضاحي والذهب للحج الى بلد يستطيع اقامه شعائر الاسلام الهجرة واجبة واما الهجرة المندوبة والمستحبة - 00:25:21

فهي الهجرة من بلاد المعاصي والبدع الى بلد السنة. كما نص على ذلك العلماء رحهم الله الامر الخامس قال والجماعه والجماعه معناها التآلف والترابط على السنة تحت راية واحدة تحت راية الامام والامرير او الحاكم - 00:25:45

هذه الامور الخمس فيها ظهور الاسلام فيها ترجمة عملية لمعاني الاسلام. ولو لا هذه الامور الخمس لما كان للإسلام قائما كما قال عمر رضي الله عنه كما قال عمر رضي الله عنه لا جماعة الا بامير - [00:26:08](#)

ولا امير الا بشمع وطاعة اذا كان اهل الاسلام يريدون ان يكونوا في امن وامان فعليهم السمع والطاعة للامير. وبذلك يكونون جماعة ولا يكون للامير رأي ولا امر ولا نهي الا اذا كان له سمع وطاعة - [00:26:31](#)

ولهذا اظهار معاني الاسلام انما تكون بهذه الامور الخمس السمع والطاعة والجهاد والهجرة والجماعة. ثم قال صلى الله عليه وسلم مرتب على هذا الامر فانه من فارق الجماعة قيد شبر او قيد شبر - [00:26:52](#)

قيد شبر يعني مقدار مقدار شبر من فارق الجماعة مقدار شبر فقد خلع رقبة الاسلام من عنقه خلع يعني انه شلع ثوب الاسلام من عنقه عيادة بالله طيب هنا يسأل الانسان نفسه لماذا اذا ترك الانسان الجماعة خلق خلع رقبة الاسلام من عنقه - [00:27:18](#)

لان الاسلام لا يقوم الا بالجماعة فاذا تسبب هو بي انقراس الجماعة او بنقصان الجماعة او بتقويض الجماعة فهو المتسبب في ذهاب الاسلام لذلك رتب الشارع عليه هذا الحكم فانه هذا مرتب على ما سبق - [00:27:46](#)

يعني من لم يوجد هذه الامور ما الذي يحصل؟ فانه من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع الاسلام من عنقه. ومعنى رفقة الاسلام يعني اصله ودعائمه من عنقه او بيعة الاسلام من عنقه - [00:28:10](#)

الا ان يرجع وبهذا الحديث استدل العلماء رحمهم الله على ظلال التكفيريين الذين يرون كفر ولاة امر المسلمين باهواهم ويرون الخروج على الحكام فانهم قد فارقوا خلعوا رقة الاسلام بفعلهم هذا - [00:28:32](#)

وصاروا العوبة بيد الشرق والغرب اي وريي الذين يخلعون السمع والطاعة لولاة الامر بالمعروف يعاقبهم الله في الدنيا بالذل فيصبحون العوبة بابي الشرق والغرب هم رفضوا السمع والطاعة لولي الامر المسلم - [00:28:57](#)

بزعمهم انه كافر او انه فاسق ووقعوا في اشد منه صاروا العوبة واضحوكة في ايدي الغرب والشرق من الكفار يشعرون او لا يشعرون يحسون او لا يحسون لكتهم من قبل اعداء الاسلام مستخدمون - [00:29:19](#)

وهذا عبر التاريخ وليس من اليوم ثم قال صلى الله عليه وسلم ومن دعا بدعوى الجاهلية فانه من جثا جهنم من دعا بدعوى الجاهلية هذا دليل على ان من اظهر الاسلام ثم دعا بدعوى الجاهلية فانه خرج من الاسم - [00:29:38](#)

وهذا يخالف الاسلام ولذلك المصلي رحمه الله وضع هذا الحديث تحت باب ما جاء في الخروج عن دعوى الاسلام قد يخرج الانسان عن دعوة الاسلام باظهار دعوى الجاهلية. ما هي دعوى الجاهلية - [00:30:00](#)

ما هي دعوى الجاهلية دعوى الجاهلية متعددة دعوى الجاهلية منها ما ذكرها الله في القرآن منها ما ذكره الله في القرآن تبرج الجاهلية هذه من دعوى الجاهلية ومن دعوى الجاهلية الفخر بالانساب - [00:30:16](#)

الدعوة القبلية الدعوة العائلية الدعوة العنصرية من دعوى الجاهلية نبذ السمع والطاعة وكل واحد يريد ان يكون امير وحاكم من دعوى الجاهلية تكوين الجماعات والاحزاب لان الجاهليين كان كل جماعة يكونون لانفسهم جماعة - [00:30:42](#)

فهذه من دعوى الجاهلية من دعوى الجاهلية الشرك ومن دعوى الجاهلية البدع ومن دعوى الجاهلية عدم الالتفات الى المنزل عدم الالتفات الى المنزل والعمل بالعقل يقدمون عقولهم على كلام الله وكلام الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:31:09](#)

هنا قال ومن دعا بدعوى الجاهلية قال الشراح المقصود هنا خصوص خصوص نبذ السمع والطاعة دعا بدعوى الجاهلية يعني يقول الامير او الحاكم ما له سمع ولا طاعة ليه؟ قال السمع والطاعة لفلان - [00:31:35](#)

لاميرنا ولا لرئيسنا يحط من عنده رئيس ويقول السمع والطاعة لفلان هذه من دعوى الجاهلية ومن دعا بدعوى الجاهلية فانه من جثى جهنم جثى جهنم يعني من كوم جهنم لان جهنم يلقى فيها الناس حتى يصبحوا ملقون على جثاهم - [00:31:55](#)

جثة جزاء اكواها منهم من يكون على ركبته ومنهم من يكون مربوطا في عمود ومنهم ومنهم. والنبي صلى الله عليه وسلم بين ان الذي يدعو بدعوى الجاهلية يكون من جثا جهل - [00:32:24](#)

اي من يكون في النار عيادة عيادة بالله مجزيا على ركبته هذا حاله في نار جهنم لانه ترك السمع والطاعة بالمعروف. ترك الجماعة.

ترك الجهاد مع الحاكم. وصار يجاهد بنفسه - 00:32:40

على هواه هذا معنى هذا الحديث فقال رجل يا رسول الله وان صلوا صام هو دعا بدعوى الجاهلية وقال لا نسمع ولا نطبع للحاكم لكنه يصلي لكنه يصوم لكنه يظهر الاسلام - 00:33:04

ويمكن يرفع راية لا الله الا الله بعد النبي الصحابي قال يا رسول الله وان صلوا صام يسمى نفسه حزب الله ايش تسوی الان ؟ وان صل وصام قال وان صل وصام - 00:33:24

وان صل وصام اي ان صلاته وصومه لا تنفعه لدعوه الجاهلية. فدل على ان بعض الاعمال سبب لخروج الانسان عن مسمى الاسلام ثم قال صلى الله عليه وسلم فادعوا بدعوى الله ها فادعوا بدعوى الله - 00:33:47

اصرخوا بها اعلنوها لان هذا معنى ادعوا. اصرخوا بها اعلنوها مدوية لا تستحوا منها. فادعوا بدعوى الاسلام ما هو دعوى الاسلام ؟ فادعوا بدعوى الله ما دعوى الله سماكم المسلمين والمؤمنين عباد الله. فاذا يجب ان نقول - 00:34:11

نحن مسلمون نحن مؤمنون نحن عباد الله نسمع ونطبع بالمعرفة هم يسموننا ابطاحيين يسموننا اصحاب السمع والطاعة خلهم يسمونه اللي يسمونه لكننا والله نعلن ونصرخ ونقول لذلة مع الجماعة خير من عزة تندش مع مفارقة الجماعة - 00:34:35

لعزه لبعض الناس في الجماعة وذلة اخرين خير من ذلة تكون لكل الجماعة. بعض الناس هكذا ما يقدرون الخير قد يكون هناك في الجماعة ذلة على بعض الناس لكن الغالبية في عزة في امن في رخاء امنين على عوراتهم امنين في طرقاتهم مطمئنين - 00:35:08 في بيوتاتهم فيأتهم شرذ ما عليهم ذلة وعليهم ظلم نقر بهذا في يريدون ان يقولوا للناس علي وعلى اعدائي فيقلبها خوفا بعد ان كان امنا اقلهمها جوعا بعد ان كان رغدا - 00:35:34

هذا حال بعض الناس تأملوا في البلدان حولكم تجدون هذا المعنى جليا ظاهرا شيء عجب ترون والله الذي لا اله الا هو ترون امر عجب قال فادعوا بدعوى الله الذي سماكم المسلمين والمؤمنين عباد الله - 00:35:57

اذا لا ينبغي للانسان ان يدعو بدعة غير الاسلام غير الایمان غير دعوة الله عز وجل. فان قال قائل فانا نرى الناس اليوم يتسمون اسمع هذولا يسمون نفسهم معتزلة هذولا يسمون نفسهم خوارج هذولا يسمون نفسهم شيئا هذولا يسمون نفسهم رافضة هذولا يسمون - 00:36:21

نفس سبئية ما يسمون نفس باطنية هذولا يسمون نفسهم كذا هذيلا يسمون نفسهم كذا هل هذه التسميات صحيحة ؟ نقول الله المسلمين. سماانا عباد الله فان كان ولابد ان نظهر التمايز وان نظهر انتمائنا للاسلام الحق فبشيء كان عليه - 00:36:41 سلفنا الصالح من الصحابة والتابعين وتابع التابعين فلما كان الناس تحت راية واحدة في خلافة عثمان فخرجت خارجة فسمى المؤمنون مع عثمان اما المسلمين مع علي سموا بالجماعة. واولئك سموا بالمارقة - 00:37:06

ولما ظهر من يقدم عقله على احاديث رسول الله صلی الله عليه وسلم من المعتزلة وغيرهم تسموا اولئك باهل الرأي اهل العقول وتسموا هم باهل السنة. فصار لقب اهل السنة والجماعة لقبا على المسلمين بحق - 00:37:28

بحق وعباد الله بصدق ولذلك لا تجدوهم لا تجدون اهل السنة حقا وصدقا لا تجدون المتبعين للسلف في واقع الامر شعارهم الا قال الله قال رسول الله قال الصحابة قال التابعين - 00:37:48

ما يفهمون النصوص بعقولهم باهوائهم بمخواهم لا لذلك اليوم نرى بعض الناس من اعجب ما يكون احدهم صعلوك اربعين سنة ثم يترك لحيته ويدعى الاسلام ويدعى الحلول للاسلام ويتقىم على انه محل - 00:38:07

الاسلام وانه صاحب الانقاد للاسلام ويأتي بحلول ما انزل الله بها من سلطان يفسر الایات والاحاديث بعقله الكاذب. ورأيه الفاسد الذي كان اربعين سنة معطلا هذا حال بعض الناس اليوم - 00:38:30

ثم اورد المصنف رحمة الله حديثا جاء في الصحيح قال من فارق الجماعة قيد شبر فمات فميته جاهلية هذا الحديث اشد من الاول لان الاول فانه من جذى جهنم. يمكن ان يقول قائل يمكن يخرج من النار - 00:38:50

لكن هنا قال فمات فميته جاهلية اذا معنى هذا انه من من عصاة المسلمين ميته جاهلية وليس لم يقل هو جاهلي. وانما وصف

الميّة بالميّة الجاهليّة فيه بيان ان من يموت تحت راية علميّة - 00:39:11

او يموت تحت راية ليس هي راية الامير. فانه يموت ميّة جاهليّة من يموت تحت الرايات العلميّة يموت ميّة جاهليّة. قد يقول  
قائل فان هؤلاء الذين يدعون الجهاد عندهم امير. هذا الامير المدعى ليس اميرا شرعا - 00:39:34

الامير شرعا كما قال العلامة الصديق حسن الخان رحمه الله وهو اخذه من كلام الامام اهل السنّة في اصول السنّة. قال ومن غالب على  
الناس وله السمع والطاعة فهو الامير الذي يطاع. ما هو الامير اللي يقول انا امير وخلاص. لا. الامير في دين الله عز وجل هو الذي له  
السمع - 00:39:56

وطاح هو الذي تغلب على الامر واصبح ظاهرا ما هو الذي يكون في الغار يكون في الجبل يكون مختفي يقول هذا السمع والطاعة هذا  
غير صحيح ولهذا قال صلى الله عليه وسلم من فارق الجماعة قيد شبر فمات فميته الجاهليّة - 00:40:22

وفيه قال صلى الله عليه وسلم ابي دعوي الجاهليّة وانا بين اظهركم ما معنی بدعوي الجاهليّة يفسره واقع الحديث فان الصحابة  
اختلقو الاوصاف والمهاجرون فقال الانصار كما قال ابو العباس رحمه الله تعالى وهو شيخ الاسلام احمد ابن عبد الحليم ابن عبد  
السلام ابن تيمية الحراني رحمه الله - 00:40:43

والله قال كل ما خرج عن دعوي الاسلام والقرآن من نسب او بلد او جنس او مذهب او طريقة فهو من عزاء الجاهليّة يعني انسان يريد  
ان يكون لنفسه جماعة نسبية. يريد ان يكون لنفسه جماعة - 00:41:07

بلدية يريد ان يكون لنفسه جماعة جنسية. جماعة مذهبية جماعة طرقيّة. هذا كله من عزاء الجاهليّة لأن الواجب ان يكون اهل  
الاسلام تحت راية الامير ايا كان جنسك ايا كان نسبك ايا كان بلدك ايا كان مذهبك ايا كان طريقتك - 00:41:32

الواجب السمع والطاعة للامير في الدنيا والسمع والطاعة للقرآن والسنّة وفهم السلف الصالح دينا. وبهذا تتصالح احوالنا قال بل لما  
اختصم مهاجري وانصاري فقال المهاجري يا للمهاجرين كلمة المهاجرين كلمة شرعية - 00:41:59

لكن استخدم استخداما غير شرعي استخدام خاطئ وقال الانصاري يا للانصار ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم عن هذه الصرخة  
قال بدعوي الجاهليّة وانا بين يعني تقسيم المسلمين هذی من دعوة الجاهليّة - 00:42:24

تقسيم المسلمين الى رايات وجماعات هذه من دعوى الجاهليّة. قال وغضب لذلك غضبا شديدا صلى الله عليه وسلم فنسأله تبارك  
وتعالى ان يثبتنا واياكم على الاسلام وان يعيننا على اقامة معانيه واظهار مبانيه وصلى الله وسلام - 00:42:47

على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - 00:43:07